المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
24 March. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

• أعتقال أربعة صحفيين •

كاريكاتير
بسام فرج

لا.. لكامل الزيدي و"شلاتيغه"

سأظل أقول لا، مرة ومرتين وثلاث وعشر، لكل الشلاتيغ الذين صدرتهم لنا مجالس المحافظات ليتحكموا في رقاب العباد، سأقول لا للمرة الألف، لأن حرية الناس وأمنها واستقرارها تساوي أكثر بكثير من المعروض علينا، من بضاعة دولة القانون من أمثال كامل الزيدي وصلاح عبد الرزاق ومن لف لفهم.

سأقول لا، لأن آثار معركة الحريات لا تزال باقية في محافظات البصرة وبابل والسماوة وميسان وواسط، سأقول لا وأنا أشاهد فنان البصرة الكبير "طالب غالي" تترقرق عيناه بالدموع حزنا على مدينته التي غادرها الفرح، وأسى على مدينة كانت تغني للجمال واليوم أصر "شلاتيغ" مجلس المحافظة وأعوانهم على أن يلبسوها السواد حزنا، ويمنعوا صوت الفرح فيها، سأقول لا، لأن مازال هناك أميون يتحكمون بمقدرات الناس، فيما كفاءات نادرة تهيم في طرقات الغربة بحثا عن الأمان بعد أن طاردتهم عصابات "الشلاتيغ".

سأقول لا.. لكي لا يبقى حزب "الثلة" يتصدر المشهد السياسي، فيخطف مستقبل البلاد نحو المجهول، فالذين حرضوا ضد المثقفين والذين سلحوا العصابات وأطلقوها على مسيحيي بغداد والذين خطفوا العاصمة من ناسها لا يزالون يحتفظون بكراسيهم ونفوذهم وأسلحتهم وأعوانهم المتربصين بكل شيء ينبض بالحياة.

لقد تعامل "شلاتيغ" مجالس المحافظات مع المثقفين والإعلاميين بمنتهى الخسة والاستبداد والترويع، بل وحاولوا ترويج صورة ظالمة عنهم بأنهم أعداء الاستقرار و أصحاب أجندات خارجية.

"شلاتيغ" تباكوا مثل الثكالى لأن الناس طالبت بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين، و إقصاء كل رموز الفساد، وعليه فإن الاحتفاظ بحكومة الحاج كامل الزيدي و"شلاتيغه"، تحت أي مسمى مثل "فرصة المئة يوم" أو الاسطوانة المشروخة حول شرعية هذه المجالس لأنها منتخبة، كل هذا كلام لن يهدئ النفوس ولن يوقف مسيرات الشباب.

ومن باب التذكير والإعادة القول إن الناس هي صاحبة القرار وهي التي تصنع الحكومات وهي التي تسقطها، ومن هنا يصبح من حق العراقيين الذين خرجوا ينادون بالإصلاح من الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

فبغداد لن يصيبها تسونامي اليابان لو غادر عن مجلس محافظتها الحاج كامل الزيدي وأعوانه.

واعتقد أن كلمة "لا" التي لا يزال يطلقها أهالي بغداد بوجه مجلس محافظتهم، لا تعني أنهم أناس أصحاب أجندات خاصة، أو خونة يريدون عودة نظام صدام المقبور.

سأقول لا لمجالس محافظات أثبتت فشلها، لان مصائر الناس لا يمكن أن تترك لإرادة أفراد يحكمونها ويتحكمون فيها، وهذا هو الفارق بين شعوب تصنع التقدم، وشعوب عاجزة حتى عن البقاء حيث هي.

أمام البرلمان و حكومة السيد المالكي الآن خياران، الأول: أن تحل مجالس المحافظات للحفاظ على ما تبقى من سمعة الحكومة وستتذكرها الناس بالخير. والخيار الثاني أن "شلاتيغ" مجالس المحافظات سيستمرون في تشويه صورة الحكومة ومجلس النواب، وسيضطرون في النهاية إلى الاستقالة تحت ضغط إرادة الناس، لكن بعد فوات الأوان.

لا أعرف أعضاء مجالس المحافظات، ولا كامل الزيدي شخصيا، ولكن الذين يعرفونهم يتحدثون عنهم بكل سوء.

أعرف أن الأقدار وضعت هؤلاء ليتحكموا في مصير البلاد التي أصابتها لعنة هؤلاء "الشلاتيغ" الذين يصرون على الالتصاق بكراسيهم رغم الرفض الشعبي لهم.

أيها "الشلاتيغ": احسموا أمركم واتركوا مناصبكم الآن ومعكم كل الأصدقاء والأحباب والأقارب، عليكم بالتضحية من أجل الوطن الذي نهبتموه كثيرا، ودعوا الحياة تبدأ بأسماء جديدة مهنية ومحترمة.

إذا ذهبتم الآن فسوف تتوقف التظاهرات وينتظم المرور في الشوارع، وسوف نضمن تساقط بقية رؤوس الفساد بسرعة، وإذا لم تفعلوا وواصلتم العناد، فسوف نصرخ جميعنا بصوت واحد "لا.. وألف لا لشلاتيغ مجالس المحافظات".

أيها "الشلاتيغ" حظكم سيء، لكنها لعنة الفاسدين والمفسدين التي لن ينجوا منها احد.

علي حسين

ماذا لو ان..؟

الفنانة سوسن شكري: أتمنى أن أقود (شفل) وأزيل كل الحواجز الكونكريتية من بغداد!

□ حوار / أفراح شوقي

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحياناً ونرى بماذا سيجيبون.

اليوم سنلتقي الفنانة سوسن شكري.

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟

– **سأقرر أن يبدأ (شفل) بإزالة كل الصبات الموجودة في شوارع بغداد.**

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثينه؟

– **أقول له أرجع لنا دائرة السينما والمسرح لأنها أهم من أي شي آخر.**

× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

– **لا افعل شيئاً سوى البكاء!.**

× لو زوجك يشاجرك في الموبايل؟

–**أحاول تهدئته قدر ما أستطيع!.**

× لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– **أقوم بالإشارة لأي واحدة من صديقاتي حتى تنقذني.**

× لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقولين لها؟

– **أقول لها بصراحة شديدة أنا لا احبك!**

× تخيلي لو أن عليك أن تختاري شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختارين؟

– **سأختار من يكون صادقا معي، واشعر بأنه سيكون حريصا علي.**

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟

– **سأختار مهنتي حتماً.**

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– **سأختار الصحة والأمان حتماً.**

× لو سألناك عن اقرب فنان إلى قلبك ماذا تقولين؟

– **ماجد ياسين في المستوى المحلي والفنانة يسرا عربياً.**

× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟

– **أنام فوراً.**

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به.. وماذا ستقولين له؟

— **اختار كاثرين زينا جونس أقول لها لماذا لم تتزوجي انطونيو باندير اس؟ لأصبح لديكم طفل بديع الجمال.**

صباح المدى

□ سطور أخيرة

بؤس الإعلام المخطوف

تقول الحكومة انه لا عودة لزمن الدكتاتورية والطغيان وتكميم الأفواه، ونقول للحكومة أن من كان ممنوعاً من الكتابة الصحفية في ذلك الوقت باتت كتاباته لا تنشر في الزمن الديمقراطي، وترفض على نحو مهين وهمجي، وأن الكاتب ذاته الذي رسمته إذاعات المعارضة آنذاك على انه بطل وجسور وقال كلمته و تحمل عواقبها ومنع من الكتابة أمسى في العهد الديمقراطي بقلم مرفوض في صحافة الحكومة وفي جريدة الصباح بالذات.. وتولى أمناء في الشبكة الذود عن الحكومة من رأي هذا الكاتب.. فهوَ يغمز ويلمز ويزعج المسؤولين، فكيف تحول القلم المزدهر إلى سكينة مدماة.. وفي العصر الديمقراطي؟

إننا مضطرون ومرغمون على ذكر هذه الواقعة.. لإعادة الرؤوس إلى مواقعها. ولأحداث الصحو.. وللتذكير ان الاوطان لا تبنى بالكلمات والتصريحات.. وأن الديمقراطية فعل وممارسة وسلوك وأخلاق.. وليس مزاعم وشعارات.. وأن رجل الدولة الحصيف والمصمم لهذا الدور يستطيع أن يفصل نفسه عن إيحاءات وإيهامات السلطة.. وأن ينعزل عن المناخات التي تحيطه وتغمره بقناعات لا صلة لها بالواقع، اذ يبدو ان هواء مقرات الحكم مشبع بعناصر غريبة ومنها عناصر تحفز على إفرازات التفاؤل المجاني وضرب من المورفين تأكد وجوده علمياً.

هل سألت الحكومة نفسها عن المعنى الديمقراطي في تسخير إعلام ممول من الشعب لخدمة الحكومة؟ وما المعنى من تبديد رواتب خاصة على عناوين وهمية في شبكة الإعلام إذ لم تكن أثمان مدفوعة مقابل الحراسة؟

وأينَ مجلس النواب من اختطاف أداة عامة وصوت الشعب وتكريسه لخدمة السلطة؟ وإذا كان اعجز من أنَ يطالب بأبسط البداهات هل يكون ملأ موقعه؟

هناك من يهزأ قائلاً إن المظاهرات ذاتها هيَ إهانة لمجلس النواب ما دام هذا واجبه. وكان عليه أن يحتج على قائمة السلبيات ومنها مصادرة الإعلام في خدمة السلطة؟ واحدة من مثيرات حساسية جريدة الصباح أنها وجدت في إلزام مجلس النواب بمنهاج النزاهة واعتبار زيارة رئيس المجلس لهيئة النزاهة كأول نشاط. على انه عنوان يلزم احترامه والعمل بموجبه، وهذا يخص الحكومة، الحكومة تأخذ والحكومة تعطي، والحكومة تحاسب.. والحكومة تقول.. فالحكومة تقدم أفضل ديمقراطية كما يقول السيد رئيس الحكومة وهيَ ديمقراطية كلمات لأن من كان ممنوعاً قبل الاحتلال ظل مرفوضاً في صحافة الحكومة الديمقراطية وهذه تشكل فضيحة في وضع سوي ونظام معقول إلا إذا كانت لسعة البعوضة تعني شيئا للمصاب بالسرطان.

□ حاتم حسن

■ صدر في العمارة عن مهرجان الهربان السينمائي الدولي المتجول كتاب جديد يحمل عنوان (مصطلحات سينمائية)، وقال القاص محمد رشيد مدير المهرجان: انه قام بإعداد الكتاب الذي يعد من النشاطات الفاعلة التي حققها المهرجان في دورته الحالية. وأضاف: أن صدور الكتاب في مدينة العمارة يمثل خطوة مهمة لدخول عالم السينما وتعد المصطلحات المدخل الأساسي لدخول فضاء الفن السابع. وأشار إلى أن المهرجان في دورته الحالية سيستمر لعامي ٢٠١١ – ٢٠١٢ وأصبح متجولا بدون قيود ومن أهم ميزاته فتح نوافذ عديدة مع جهات تعنى بالفن السابع والسينمائيين للمشاركة في المهرجان الذي يعد مغامرة في عالم المهرجانات كونه يهتم بالمتن السينمائي وانه جاد للوصول إلى ابعد نقطة من اجل تحقيق أهداف كبيرة وتحقيق أحلام مشروعة لاسيما أحلام الشباب. وأكد رشيد: أن المهرجان كرم مؤخرا الفنانة المقيمة في مصر المخرجة خيرية المنصور على دورها المهم في السينما العراقية.

■ أعلن رسميا في بروكسل عن شروط مسابقة المفكر العراقي الراحل كامل شياع لنيل جائزتها على موقعها الالكتروني بثلاث لغات الانكليزية والعربية والكردية. وجاء في شروطها للتقديم، أن المسابقة مفتوحة لجميع العراقيين على ألا يزيد الموضوع عن ألف كلمة ويعمل على تعزيز روح التسامح ولغة الحوار بين الثقافات وان يرفق المتقدم مقاله أو تحقيقه بملخص باللغة الانكليزية ومصدقة من قبل رئيس تحرير المطبوعة التي نشرته وإن يكون المتقدم بعمر ٢٠ – ٣٥ عاما وسيكون يوم ٣٠ نيسان أخر موعد للتقديم.

وقد شكلت المسابقة لجنة تحكيم دولية لتقويم الأعمال المشاركة واختيار الفائز في مجالات المقال أو التحقيق المكتوب أو المرئي وستكون الجائزة عبارة عن زمالة تدريبية لمدة ثلاثة شهور في مركز الصحافة الأوروبية.

شيرزينجر تنضم لـ"إكس فاكتور"

لندن

يبدو أن المغنية الشهيرة نيكول شيرزينجر باتت قريبة من الانضمام لهيئة حكام النسخة الأميركية من برنامج "إكس فاكتور".

وذكرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية أن الإعلامي الشهير سيمون كويل القائم على إدارة البرنامج قرر إدراج نيكول ضمن هيئة حكام النسخة الأميركية للبرنامج بعدما كان يريد في بادئ الأمر ضمها إلى هيئة حكام النسخة البريطانية من البرنامج.

وقال مصدر بالبرنامج "إن نيكول لديها قبول وتبدو طبيعية أمام الكاميرا كما أنها مغنية متمكنة سواء بالغناء الفردي أو الجماعي كما أنها سوف تتعامل بصورة رائعة مع المتسابقين".

وأضاف "لقد تقرر ضم نيكول الى النسخة الأميركية من البرنامج منذ عدة أسابيع، ولكنها لم توقع رسميا حتى الآن، لكن يبدو أن الأمور تسير بصورة إيجابية".

بي بي سي

مسلسل نائب الرئيس

نيويورك

تعد شبكة «اتش بي أو» الأميركية مسلسلاً قصيراً حول سيرة حياة نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني.

يروي المسلسل سيرة حياة تشيني الشخصية والمهنية، ويرتكز إلى كتاب ألفه الصحافي بارتون غيلمان حول تشيني. وفي المناسبة، قال منتج المسلسل إنه سيتم التركيز على سعي تشيني للحصول على سلطة خاصة للرئاسة بشكل غير مسبوق في التاريخ الأميركي.

يشار إلى أن تشيني كان كبير موظفي البيت الأبيض في عهد الرئيس جيرالد فورد، وعمل وزيراً للدفاع في عهد الرئيس جورج بوش الأب، ونائبا للرئيس في عهد الرئيس جورج بوش الابن.

يو بي آي

كاترال تعترف باستخدام البوتكس

لندن

اعترفت النجمة الشهيرة كيم كاترال باستخدام البوتكس لتبدو أصغر سنا. وذكرت صحيفة «ديلي مي» البريطانية أن كاترال اعترفت باستخدام البوتكس بعدما ظهرت في إعلان للزبدة وقد اختفت خطوط التجاعيد الصغيرة من وجهها كما بدت أكثر شبابا.

وقد قامت كاترال نجمة مسلسل «سيكي أند ذا سيتي» بتصوير عدة إعلانات لمنتج الزبدة في الأرجنتين. وكانت كاترال قد قالت في حوار منذ ثلاثة أعوام "إنني أبلغ من العمر ٥١ عاما وأحب أن يبدو شكلي ملائما لعمري، ولا أرغب في أن أبدو كمن بلغ من العمر ٢٠ أو ٣٠ عاما".

د. ب. أ

أبقار صينية تنتج حليباً بمواصفات بشرية

بكين

قال علماء صينيون إنهم تمكنوا من تعديل أكثر من ٢٠٠ بقرة جينياً لتنتج حليباً يشبه حليب البشر سيتوفر في الأسواق خلال سنتين.

ونقلت صحيفة «تشاينا دايلي» أمس عن الباحث في الأكاديمية الصينية للهندسة، لي نينغ قوله إن العلماء الصينيين نجحوا في إنتاج قطيع من أكثر من ٢٠٠ بقرة معدلة جينياً قادرة على إنتاج حليب يحتوي على مميزات الحليب البشري. وقال: «إن التقنية ستتيح توافر البروتينات الصحية الموجودة في الحليب البشري للمستهلكين العاديين بأسعار معقولة»، مضيفا أن «الصين القديمة كان يسمح فيها للإمبراطور والإمبراطورة وحدهما بتناول حليب البشر، الذي كان يعتبر رمزاً للغنى»، ويحتوي حليب البشر على نوعين من المغذيات التي تساعد في تعزيز نظام المناعة والجهاز العصبي المركزي لدى الأطفال، ولا تتوافر هذه المكونات في حليب البقر والماعز. وطمأن الباحث الصيني إلى أن حليب الأبقار المعدلة جينياً سيكون آمناً بقدر حليب البقر العادي، وستخضعه وزارة الزراعة الصينية لعدة اختبارات قبل السماح بتسويقه.

يو بي آي

وفاة النجمة العالمية "اليزابيث تايلور" "كليوباترا" هوليوود

المدى / وكالات

أعلن عصر امس الأربعاء في لوس أنجلوس عن وفاة نجمة هوليوود العالمية اليزابيث تايلور عن عمر ٧٩ عاماً، عاشت النجمة الجميلة سنواتها الأخيرة معتلة الصحة تعاني من عدة مشاكل في القلب بدأت منذ التسعينيات، وقد اشتهرت النجمة الراحلة بلقب قطة هوليوود المدللة، بدأت رحلتها مع التمثيل وعمرها ١٢ عاما، وفازت بالاوسكار مرتين، ورشحت أربعة مرات متتالية للأوسكار من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦١، ومن أشهر أفلامها دورها الأشهر في فيلم (كليوباترا) وفيلم (من يخشى فرجينيا وولف؟) و(قطة على صفيح ساخن) وقد اشتهرت في مرحلة من حياتها الفنية بالثنائي الناجح الذى صنعته مع الممثل ريتشارد بيرتون وهو أحد أزواجها السبعة وقدمت معه حوالي ١٢ فيلماً، وعرف عنها في سنوات شيخوختها اهتمامها بالنشاط الخيري وبالخصوص علاج مرض الايدز، كما كانت صديقة للمطرب الراحل مايكل جاكسون ومن اشد المدافعات عنه في القضايا التي اتهم بها.

ولدت إليزابيث تايلور في ٢٧ فبراير عام ١٩٣٢ في لندن من عائلة غنية هاجرت الى الولايات المتحدة فور نشوب الحرب العالمية الثانية، وهي نموذج مثالي للغاية للنجومية في هوليوود، فجمالها صنع منها أيقونة للاناقة والجمال، ولكن حياتها الشخصية لم تكن مستقرة على الاطلاق، فهي رغم نجاحها الفني الكبير تزوجت عدة مرات منها زواجها الأول من المليونير نيك هيلتون وريث سلسلة فنادق هيلتون الشهيرة ثم تزوجت الممثل البريطاني مايكل وايلدنج وأنجبت منه طفلين ثم المنتج الأمريكي مايك تود الذي لقي حتفه في حادث طائرة لتتزوج بعده من المطرب اليهودي الشهير إيدي فيشر زوج صديقتها المقربة ديبي ولم يمض وقت طويل على زواجها من فيشر لتلتقي بالنجم ريتشارد بيرتون الذي شاركها البطولة في فيلم كليوبترا والذي تزوجت منه وطلقت مرتين.